تقرير لرويترز يعكس الوضع الكارثي لمدينة حلب منذ سيطرة النظام عليها

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 26 يوليو 2017 م

المشاهدات : 3851

نشرت وكالة رويترز للأنباء تقريراً يرصد واقع مدينة حلب شمال سورية، بعد 7 أشهر من سيطرة ميلشيات النظام عليها.

وأشار التقرير إلى عدم وجود تغير يذكر في الجوانب الاقتصادية والتجارية، بالإضافة إلى استمرار معاناة المدنيين والظروف الصعبة التي يعيشون فيها، في ظل غياب أبسط مقومات الحياة.

وجاء في التقرير الذي أعده مراسل الوكالة "أنجوس ماكدال" بعد أن سمح له بالتنقل في أحياء المدينة برفقة عناصر النظام: " في شرق حلب ما زالت الجثث راقدة تحت الأنقاض، والمقابر ممتلئة، والسكان يعانون من انقطاع الكهرباء، ونقص الخبز، وبعض الأطفال يتلقون الدروس في المساجد، لأن مدارسهم ما زالت مدمرة بسبب الحرب".

وأكد التقرير أن جميع الخدمات المقدمة للمدنيين في حلب تأتي من وكالات الإغاثة الدولية، أو الجمعيات الخيرية المحلية، ما يعكس محدودية استطاعة نظام الأسد وعدم قدرته على النهوض بالمدينة :" في حي الكلاسة الذي زارته رويترز في أوائل فبراير شباط ثم في منتصف يوليو تموز، مع مسؤول حكومي حضر بعض اللقاءات مع السكان، بدا انتعاش المدينة بطيئا وغير معتمد على الحكومة بدرجة كبيرة، فالكهرباء تأتي من مولدات، والمياه من آبار وخزانات تملأها منظمات الإغاثة، والخبز من الجمعيات الخيرية، والتعليم الأساسي والرعاية الصحية بمساعدة من الأمم المتحدة."

و رصد التقرير معاناة المدنيين الذين يعيشون في المدينة في ظل ندرة فرص العمل، وغلاء المعيشة، وانقطاع الماء

والكهرباء، بالإضافة إلى تجنيد النظام أعداداً كبيرة من المدنيين في الخدمة الاحتياطية العسكرية.

يشار إلى أن مدينة حلب تشهد انفلاتاً أمنياً كبيراً منذ سقوطها في يد النظام أواخر ديسمبر/كانون الأول الماضي، وذلك بسبب انتشار الميلشيات الإيرانية الشيعية وتسلطها في المدينة.

المصادر: